

براد يكون الله قبل وحد الحاصل انه مستقر في المحيط الذي يصلي
اليه وان الله معنا ظاهر الجنان ونحو ذلك فلا شك ان هذا غير
مراد من قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصابت المعنى
لكن اخطا في اطلاق القول فان هذا ظاهر الايات والاحاديث فان
هذا المجال ليس هو الظاهر على ما بيناه في غير هذا الموضوع اللهم
ان يكون هذا المعنى المنتم صاريه لبعض الناس فيكون القابل
فيكون الغايل لذلك مصيبا لهذا الاعتبار مع ذلك في هذا الا
خلق فان الظهور والبطون قد تختلف باختلاف احوال الناس
وهو من احوال النسبية وهو احسن من هذا ان يبين لمن اعتقد
ان هذا هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر حتى يكون قد اعطى
كلام الله وكلام رسوله حقه لفظا ومعنى وان كان القائل من
السلف ارد بقوله الظاهر غير مراد عند من ان المعاني التي تظهر من
هذه الايات والاحاديث مما يليق بجلال الله ووعظته ولا يختص
بصفة الخلق بل هو وجبة له او جارية عليه جوارا ذهبيا
او جوارا خارجيا غير مراد فقد اخطا فيما نقله عن السلف او نقله
الكذب بما يمكن احرف ان ينقل عن واحد من السلف ما يدل لانه
ولا ظاهر اللهم كما ان بعضنا قد ان الله ليس فوق العرش ولا الى الله
ليس له سمع وبعده حقيقة وقد وايته هذا المعنى يتخلل بعض
من يحكيه عن السلف ويقول ان هريرة اهل التاديل هي في الحقيقة
طريقة

طريقة اهل التاديل هي في الحقيقة طريقة السلف بمعنى ان
الرفيق اتفقوا على هذه الايات والاحاديث لم يدل على
صفا الله سبحانه ولكن السلف اسلكوا عن ما وبها والمأخوذون
راوا المصححة ما وبها لم يسس الحاجة لذلك ويقولون ان
صولا قد يعينون المراد بالتاديل واولئك لا يعنون الخوان
يراد غيره وهذا الاطلاق كذب مزعم عن السلف اما في كثير الصفا
فقط ما مثل الله فوق العرش فان من كل كلام السلف المنقول
عنه الذي لم يحك عنهما غيره على الاصل وان القول كما هو الصحيح
ما زال الله فوق العرش حيثما دلت ما اعتقدوا اخلاق هذا قفا
وليز مناهم قد صرح في كثير من الامتنان بخبر ذلك والله يعلم ما بعد
البحث ومطالعتهما امكن من كلام السلف ما رايت كلام احد من السلف
الا بصا ولا ظاهر او لا بالقران على نفي الصفات الخيرية في نفس الامر
بل الذي رايت ان كثيرا من كلامهم يدل على ان صفات اظهر على
تقرر جنس هذه الصفات ولا تفعل من كل واحد منهم اثبات كل صفة
بل الذي رايت انهم يثبتون جنسها في الجمل وما رايت احدا منهم
نفاها وانما ينعون النسبة ويكفون على المشبهة الذين شبهوا الله
بخلقهم من الكاره على من ينفي الصفات لقول انهم من اهل التاديل
التي لا ينون شبه الله بخلقهم فذلك من محمد ما وصف الله به
نفسه ولا رسوله تشبيها وكانوا اذ اراوا الرجل قد اعترف في